

حلقات نور على الدرب (551) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب

اسئلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار

العلماء - 00:00:19

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر الله تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم

وبالمستمعات. حياكم الله. اهلا وسهلا. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى - 00:00:43

رسالة وصلت الى برنامج من القصيم بريدة الصفرا. باءت الرسالة المستمع عبد الرحمن علي محمد الهدان اخونا عبد الرحمن عرضنا

بعض اسئلة له في حلقة مضت وبقي له في هذه الحلقة سؤال واحد يقول ما حكم حلق اللحي كلها - 00:00:56

وما حكم حلق جزء منها او تسويتها؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف

الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:15

اما بعد فانه لا يجوز للشخص ان يحلق لحيته ولا ان يحلق شيئا منها لان هذا هو هدي الرسول صلوات الله وسلامه عليه من جهة

الفعل وهديه ايضا من جهة القول - 00:01:37

وقد جاءت ادلة كثيرة تدل على وجوب اعفائها والرسول صلوات الله وسلامه عليه قد اعفى لحيته وهو القدوة الحسنة ومن المتعين

على الشخصي ان يسأل عن هدي الرسول صلوات الله وسلامه عليه من اجل متابعتة. لا من اجل مخالفتة. وبالله التوفيق - 00:01:59

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين رمز الى اسمه بالحروف الف الف دال.

اخونا يسأل ويقول هل من حق الخطيب ان يجلس مع خطيبته اثناء فترة الخطبة مع وجود ضوابط شرعية مثل ارتداء النقاب

ووجود - 00:02:34

جزاكم الله خيرا الجواب الشخص اذا خطب امرأة يعقد عليها واذا عقد عليها فلا مانع من الجلوس معها سواء كان ذلك على سبيل

الانفراد او كان ذلك على سبيل الاجتماع يعني مع ابوها او امها او اخوها وما الى ذلك - 00:02:58

ولكن في البلاد التي لا تحكم الاسلام لها عادات ومن العادات في هذا المجال ان الرجل اذا اراد ان يتزوج امرأة قد يعيش معها فترة

قبل العقد يعيش معها فترة - 00:03:37

الشارع الحديقة في بيت اهلها في بيته في مكان خاص فيما بينهما ويعتبرون ذلك من الامور العرفية وقد دب دبت هذه العادة عندنا

لكن على شكل مصغر والواجب هو التقيد - 00:04:05

الامور الشرعية لكن لو حصلت ضرورة من الضرورات ففي هذه الحالة بالامكان ان يسأل الشخص عنها في حالة ها من يثق به من

اهل العلم يبين له الصورة ويبين له الضرورة - 00:04:34

الملجأ الى مثلي هذا التصرف وبعد ذلك يجيبه بما يراه اه يعني بما يقتضيه الوجه الشرعي وتكون هذه المسألة في ذمة السائل

والمسؤول وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اعلم انه لا يجوز - 00:04:57

وان يرى والدي خطيبتى لانها اجنبية عنه ولكن عدم رؤية والدي لخطيبتى اثناء فترة الخطوبة سيغضب والدي منى غضبا شديدا.

فماذا افعل الجواب اعقد على زوج اعقد عليها وادخل بها وبعد ذلك - 00:05:19

انت بهذا زور والدك وبالله التوفيق. اختي لا تصلي وقد نصحتها كثيرا وعرفتها ان تارك الصلاة كافر ورغم انها طيبة الا انها لا تصلي.

فهل اقاطعها؟ وهل يكفي ان ابغضها بقلبي؟ جزاكم الله خيرا - 00:05:40

الجواب اذا كان الامر كما ذكر وجب عليك ان تقاطعها وان تهجرها لوجه الله جل وعلا والله تعالى يقول لا تجد قوما يؤمنون بالله

واليوم الاخر يؤدون من حاد الله ورسوله - 00:06:00

وهذه المرأة بتركها الصلاة محادة لله ولرسوله. فان الله جل وعلا امر بالصلاة في كثير من المواضع. والرسول صلى الله عليه وسلم

قال بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة. وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فكر. فهو فقد - 00:06:15

هذه تكون مرتدة عن الاسلام فان تابت تاب ثلثا فان تابت والا قتلت وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الاخ المستمع

هلال جابر الميموني من عفيف رسالة يقول فيها كنت مريضا قبل شهر رمضان الماضي - 00:06:35

وصلني شهر رمضان ومنعني الدكتور من الصوم بحجة ان جسمي ضعيف جدا. وبحاجة الى الغذاء. وقال لي ليس على المريض خرج

ثم قال لي لا تثمر لا تصم. مرضك بسبب سوء الغذاء. وحاولت ان اصوم خفية على الدكتور وعلى - 00:06:57

اهلي ولكني لم استطع. ثم اني لا استطيع ان اطعم عن كل يوم مسكينا حتى الان. فما هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا الجواب اما ما

يتعلق بعجزك عن الصيام بسبب المرض - 00:07:18

وذلك نتيجة تجربة منك ولم تعتمد على كلام الدكتور والمفروض ان الدكتور حينما نصحك للافطار لانك لا تستطيع الصيام بسبب

المرض انك تأخذ نصيحته لانه من اهل الذكر في هذا المقام - 00:07:42

والله تعالى يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ومن قواعد الشريعة التي تكون هذه المسألة ترى من فروعها ان المشقة تدريب

التبشير والمرض سبب من اسباب التخفيف وهذه القاعدة مقررة - 00:08:13

بادلة كثيرة من القرآن ومن السنة ومن ابلغ ما جاء في هذا من القرآن قول الله جل وعلا ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج كلمة حرج

نكرة وقعت في سياق النهي وهو كلمة ما - 00:08:44

واكد هذا النفي بكلمة من وهذا نهى للحرج وحينئذ ينبغي لك ان تأخذ بهذه الرخصة اما القضاء فانه باق في ذمتك حتى تستطيع

فمتى استطعت القضاء فانك تقضي وليس عليك - 00:09:15

اطعام بسببي الفطر انما يكون الاطعام في احوال اخرى من هذه الاحوال انك لو استطعت الصيام واخرته حتى ادركك رمضان اخر

تحب في هذه الحال تقضي وتكفر بسبب التأخير وبالله التوفيق - 00:09:49

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع الف الف دال يسأل ويقول اعلم في محل البضائع غالية جدا عن المعتاد والبابايا بعضها رديء.

وصاحب المحل يبدو انه لا يبالي مع ذلك. فهل ابقى معه - 00:10:15

وهل اكافئه على عدم امانته في البيع؟ ارجو توجيهي علما باني مغترب من اجل المال حتى اعف نفسي بالزواج ومن اجل ان اؤدي

فريضة الحج جزاكم الله خيرا الجواب هذا السؤال - 00:10:33

من اغرب الاسئلة لان هذا نصح من الاجير والمفروض ان النصح يكون من صاحب المحل ايضا ومن قواعد الشريعة ان الاصل الاشياء

السلامة فجميع البضائع التي تكون معروضة للبيع مفروض فيها - 00:10:55

السلامة هذا هو الاصل وعندما يعلم صاحب المحل لان بعض هذه البضائع خارج عن هذا الاصل بمعنى ان فيه قد يكون العيب ايضا ما

هو من نفس البضاعة في حد ذاتها من جهة طول مدتها وحصول حرق مثلا - 00:11:38

لكن ايضا قد تكون البضاعة رديئة من الصانع ويبيعهها التاجر على انها اصلية وتأتي اليه ويقول لك هذه اصلية مائة في المائة وعندما

تأخذها ويراهها شخص من المتخصصين في هذه البضاعة يقول لك هذه من رديئة للغاية - 00:12:15

وحينئذ يكون الغش من ناحية التصنيع ويعلم عنه صاحب المحل ولكنه يخفيه عليك وقد يكون البغضاء العيب في البضاعة وعدم السلامة فيها لا يرجع الى اصل التصنيع ولكن يرجع الى امر عرظ لها - [00:12:45](#)

لحصول كسر او حصول حرق او ما الى ذلك ويبيعه وبخاصة اذا كان المشتري اعرابيا او امرأة او طفلا صغيرا او شخص لا يحسن المماكسة فيبيع هذه السلعة بما فيها من العين - [00:13:08](#)

والرسول صلوات الله وسلامه عليه يقول من غشنا فليس منا هذا بالنظر الى صاحب المحل واما الاجير فالواجب عليه ان يتقي الله جل وعلا وان يسير مع العملاء على الوجه الذي يرضي الله وليس على الوجه الذي يرضي صاحب المحل - [00:13:30](#)
الوجه الذي يرضي الله جل وعلا ان يكون هذا الاجير صادقا فيما يعرض من المعاملات وذلك انه لا يمدح شيئا لا يعرفه واذا كان في السلعة عيب فانه يبينه - [00:13:58](#)

طول السلعة تشتري او تبقى في المحل هذا لا يظر لكن المهم انه لا يبيع السلعة ويلحقه اثم بسبب غشه لهذا المشتري فواجب على صاحب المحل وعلى الاجير ان يسير على طريقه واحد وهو الصدق في المعاملة - [00:14:17](#)

هذا من جهة ما يعرضه مش سلعة ويكون الغش في هذا المجال. لكن هناك غش اخر وهو الزيادة السعر بشكل يعني يلفت النظر ويستغلون فرصة المشتري اذا كانت اذا كانت قيمة السلعة عشرة ريال - [00:14:46](#)
قال له بثلاثين ويقول ان هذا لا يظر. اما ان يشتريه واما ان ينزل والمفروض ان الشخص صاحب المحل تكون له قاعدة ما اقول في الاسعار وتكون هذه القاعدة جارية - [00:15:15](#)

على قاعدة لا ضرر ولا ضرار والله سبحانه وتعالى هو الذي يرزق وهو الذي يفقر ولله مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتزعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير - [00:15:37](#)

والله تعالى يقول نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا رحمة ربك خير مما يجمعون فيمكن ان يضر الانسان الضرر للناس الذين يشترونه لكن يمح الله تجارته في لحظة من اللحظات. اما ان يفرق له مال جاي في - [00:16:00](#)

واما ان يصاب محله بحريق او بغير ذلك من الاسباب لان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير والواجب على الشخص ان يتقي الله جل وعلا فان الله رقيب عليه وبالله التوفيق - [00:16:28](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احدي الاخوات المستمعات بعثت برسالة مطولة بعض الشيء ملخص وما في هذه الرسالة الشيخ عبدالله انها تسأل كيف يكون تصرفها مع حماها اخي زوجها في البيت. من حيث المصافحة والكلام والركوب - [00:16:47](#)
بالسيارة والجلوس امامه. والعمل امامه وربما رأى بعض زينتها كالحنة والحلي وما اشبه ذلك. جزاكم الله خيرا الجواب المرأة يحسن العلاقة فيما بينها وبين زوجها بحكم العلاقة الزوجية وتحسن العلاقة - [00:17:07](#)

فيما بينها وبين اقاربها محارمها لان هذا امر متعين عليها من ناحية الصلة يعني صلة الرحم سواء كان بالقول او بالفعل او بالمال واخو زوجها هذا اجنبي منها لا يجوز لها - [00:17:39](#)

ان تقيم بينها وبينه اي علاقة فالمصافحة نوع من العلاقة فاذا تكررت قد يحدث قد تكون وسيلة وذريعة الى وقوع امر محرم وقد يغيب اخوه عن البيت يسافر ويبقى مع هذه الزوجة في البيت - [00:18:10](#)

فيقع ما لا تحمد عقباه وكذلك من ناحية الحديث يجلسان ويتحدثان معا لا يجوز لها ان تفعل ذلك ولا يجوز لها ان تظهر شيئا مما يجب ستره من زينتها فتعتبره - [00:18:41](#)

اجنبيا منها ومن المعلوم ان من قواعد الشريعة قائدة سد الذرائع فواجب عليها ان تسد الذرائع بينها وبينه حتى لا تقع فتنة اذا فتحت هذه الذرائع وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا تسأل فضيلتكم شيخ عبدالله عن زكاة الحلي كالغوايش والخواتم والقلaid وما اشبه ذلك - [00:19:10](#)

الجواب اذا بلغ الحلي نصابا من الذهب اذا كان ذهبيا او من الفضة اذا كان فضة وجبت الزكاة فيه اما اذا كان الحلي من غير الذهب

والفضة فليس فيه زكاة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا يا شيخ عبد الله فاتني ان اذكر من سؤالها فقط - [00:19:45](#)
وهي قولها انها لا تلبسه الا في المناسبات لا فرق بين ما تلبسه في المناسبات وما تلبسه دائما فالحكم واحد وبالله التوفيق. جزاكم الله
خيرا واحسن اليكم المستمع الف الف خان من الباحة. بعث - [00:20:10](#)

ويقول انني اديت فريضة الحج للعام السابق وعند رمي الجمرات لليوم الثاني بعد ان رميت اليوم الاول بسبع حصيات اليوم الثاني
من المفترض ان ارمي باحدى وعشرين حصى ولكن رميت ايضا بسبع فقط مع عدم علمي. وفي نفس ذلك اليوم قد - [00:20:30](#)
وكلني قريب لي بان ارمي له في ذلك اليوم الثاني للجمرات. ورميت له ايضا بسبع فقط. علما بانه لا يستطيع الرمي لكبر ارجو الافادة
وما الحكم؟ وهل اذا اديتوا فريضة الحج في عام مقبل؟ يجوز لي ان ارمي ما نقف من حصيات - [00:20:51](#)
في الحجة السابقة وهل حجتني صحيحة؟ وكذلك حجة احد اقاربه الذي وكلني برا جزاكم الله خيرا. الجواب من المعلوم ان جمرة
العقبة بسبع حصيات ويبدأ الرمي من منتصف ليلة النحر - [00:21:11](#)

بالنسبة للضعفا واما القادرون فانهم يرمون ضحى وفي اليوم الحادي عشر يبدأ الرمي بعد الزوال ويرمي الصغرى وهي التي تلي منا
من يرميها بسبع ثم الوسطى يرميها بسبع ثم الكبرى وهي جمرة العقبة يرميها بسبع - [00:21:40](#)
وفي اليوم الثاني عشر يرمي الجمرة يرمي بجمرة الصغرى بسبع والوسطى بسبع والكبرى بسبع ويكون الرمي بعد الزوال فاذا تعجل
ونزل من منى في اليوم الثاني عشر بعد الظهر فليس عليه رمي في اليوم الثالث عشر - [00:22:06](#)
وان لم يتعجل وبقي الى اليوم الثالث عشر فانه يرمي اليوم الثالث عشر بعد الزوال يرمي الجمرة الصغرى بسبع ثم الوسطى بسبع ثم
الكبرى بسبع واذا نظرنا الى سؤال السائل - [00:22:32](#)

وجدنا انه رمى جمرة العقبة بسبع ورمى جمرة واحدة من الجمار الثلاث في اليوم الحادي عشر بسبع عنه وعن موكله فبقي عليه من
الرمي من رمي اليوم الحادي عشر بقي عليه رمي جمرتين - [00:22:52](#)
اربعة عشرة حصان وبقي عليه رمي اليوم الثاني عشر وهكذا من وكله فواجب عليه ان يذبح ذبيحة في مكة توزع على فقراء الحرم
تجزئ اضحية ولا يأكل منها وكذلك الشخص الذي وكلاه - [00:23:17](#)
يذبح عنه ذبيحة في مكة اضحية يوزع على فقراء الحرم لان هذا دم جبران لان الشريعة مشتملة على الجوابر وعلى الزواجر فهذا من
الجوابر لانه يجبر هذا الواجب الذي تركه - [00:23:47](#)

والحج صحيح الحج صحيح لكن لابد من جبره بهذا فاذا كان لا يستطيع الفدية فانه يصوم عشرة ايام وهكذا الذي وكله اذا كان لا
يستطيع الفدية فانه يصوم عشرة ايام واما اذا اراد - [00:24:14](#)
ان يحج مستقبلا فعليه ان يسأل ربه التيسير. وعليه ايضا ان يسأل اهل العلم عن كيفية الحج حتى به على وجهه صحيح وبالله
التوفيق. جزاكم الله خيرا. اما ان يؤخر قضاء الرمي الى الحج الذي سيحجه ان شاء الله فهذا غير وارد - [00:24:38](#)
هذا ما ما يجوز له تأخيره ولو اخره وفعله لا يجزئ. لان وقته محدد وقد مضى. بارك الله فيك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم
بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من البحرين باعثها المستمع عزيز ملحم العايد. اخونا عزيز عرظنا بعض اسئلة له في حلقة مضت -
[00:24:58](#)

في هذه الحلقة يسأل فضيلتكم شيخ عبدالله فيقول اذا اغتبت رجلا فاسقا او كافرا هل علي اثم ويدخل هذا في معنى الكريمة ايجب
احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه - [00:25:20](#)

الجواب ينبغي ان يعرف الفرق بين البهتان وبين الغيبة وبين النميمة فمن جهة النميمة ان يتكلم شخص في شخص بمجلس من
المجالس يقوم شخص من المستمعين لهذا الكلام وينقل سلام هذا المتكلم - [00:25:37](#)
الى من تكلم به في هذا الكلام فاذا فرضنا ان زيدا تكلم بحق عمرو سيأتي محمد وينقل سلام زيد الذي قاله في يقول ان فلانا قال
فيك كذا وكذا وكذا - [00:26:20](#)

وينقل الكلام وهذا يحدث العداوة والبغضاء بين الناس واما الغيبة فهي ذكرك اخاك بما يكره يعني انك اذا جلست في مجلس من

المجالس تكون منجنيقا وتكون ميزان قسط للناس بمعنى انك - 00:26:48

تضع نفسك كاملا معصوما وبعد ذلك تتكلم في فلان وفلان تسبهم وتكلموا فيهم يعني ذكرك اخاك بما يكره اذا كان الشيء فيه اما اذا لم يكن ما تقوله يعني ليس فيه فهذا يكون من البهتان - 00:27:12

ومما ينبغي ان يتنبه له الشخص هو تعويده لنفسه فان التعويد له اثاره السلبية او تقول اثاره السيئة او الحسنة فمن عود لسانه ذكر الله والاستغفار والحمد وما الى ذلك - 00:27:40

وكذلك عود لسانه قراءة القرآن استمر على ذلك اما اذا عود لسانه الكلام البذيء من الغيبة والنميمة والبهتاني والكذب وغير ذلك صارت هذه صفة من صفاته ويصعب عليه ان يتخلص منها - 00:28:14

فواجب على الانسان ان يتنبه لنفسه واللسان متحرك لكن كونك تحركه في مرضاة الله جل وعلا لا شك انه ليس كمن يحركه في معصية الله جل وعلا. فانت اذا اشتغلت بالنميمة - 00:28:41

والبهتان فقد حركت لسانك في معصية الله جل وعلا. واذا حركته في الذكر وفي قراءة القرآن وما الى ذلك فقد اه حركته في طاعة الله وليس بين الحركتين الا شيء بسيط جدا وهو انك تميل بلسان - 00:29:05

الى الخير او تميله عن الخير فعندك ارادة جعل الله عندك ارادة تصرف لسانك بهذه الارادة الى الخير او تصرف لسانك بهذه الارادة الى الشر. وعلى الانسان ان يسأل ربه - 00:29:27

اعانة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك - 00:29:46

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام. شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

00:30:04